

صفة الصفوة

غزوان لم يضحك منذ أربعين سنة وكان غزوان يغزو فإذا أقبلت الرفاق راجعين تستقبلهم أمه فتقول لهم أما تعرفون بغزوان فيقولون ويحك يا عجوز ذاك سيد القوم .
عبدا الواحد بن زيد قال كان أصحاب غزوان يقولون له ما يمنعك من مجالسة إخوانك فيبكي عند ذلك ويقول إني أصبت راحة قلبي في مجالسة من لديه حاجتي .
عن هارون بن رثاب أن غزوان كان في بعض مفازيهم فتكشفت جارية فنظر إليها غزوان فرفع يده فلطم عينه حتى نفرت وقال إنك للحاظة إلى ما يضرك .
508 - مذعور .

ثابت قال قال مطرف بن عباد إن كان من هذه الأمة أحد ممتحن القلب فإن مذعورا ممتحن القلب .
قال سليمان وأنبا قتادة قال قال مطرف إن كان مذعور ليزورنا فيفرح به أهلنا .
قال سليمان وأنبا غيلان بن جرير قال قال مطرف ما تحاب اثنان في إلا كان اشد هما حبا لصاحبه أفضلهما وأنا لمذعور أشد حبا وهو أفضل مني فكيف هذا .
قال فلما أمر بالرهط أن يخرجوا إلى الشام أمر مذعور فيهم